مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد الثامن عشر - الجزء الثاني

ذو القعدة 1445 هـ - يونيو 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

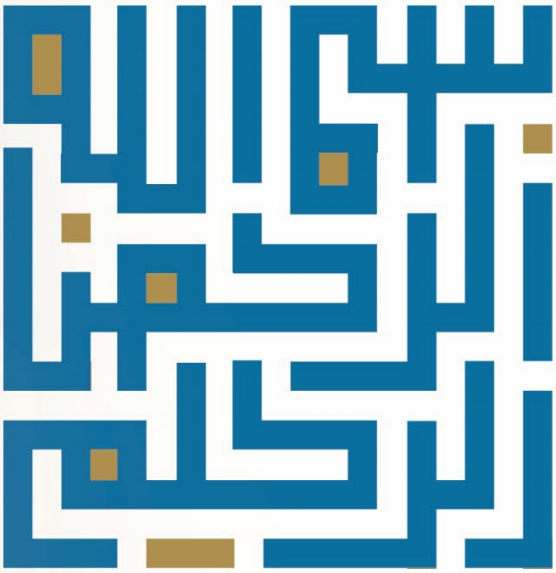

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	ممارسة الريادة الإستراتيجية في جامعة أم القرى ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. نسرين بنت علي الزهراني	11
2	الدور الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز القدرة التنافسية للجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود د. عبد العزيز بن سالم ثقل الدوسري	61
3	فاعلية بيئة تدريب تكيفية قائمة على الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات التقنية اللازمة لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة لدى طالبات الدراسات العليا د. سحر بنت محمد سعد الشواف	107
4	دورُ روحانيةُ مكان العملِ في العلاقةِ بين اليقظةِ الذهنية التنظيمية والانغراز الوظيفي: دراسةُ ميدانية د. سناء بنت مصطفى محمد محمد	161
5	تصور مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي د. ناصر بن عثمان بن راشد العثمان	209
6	تقييم برنامج الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية " التربية الخاصة عام" وعلاقته بكفايات المعلمين وتطويرهم المهني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة الملتحقين به د. حاتم بن حمدي بن حميد القريقري / د. سارة بنت عبد العزيز بن عمار	261
7	منظومة القيم التربوية ذات الأولوية المستقبلية في شخصية الطالب الجامعي في ضوء التربية الإسلامية د. عوض بن عبد الله مسفر المنكاع	297
8	متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية في إدارة تعليم الخرج من وجهة نظر المشرفات التربويات د. ندى بنت خالد حمد السياري	345
9	التحليل المكاني لكفاءة توزيع المسطحات الخضراء بمدينة الرياض في الفترة 2003- 2023م "دراسة في التخطيط الحضري " د. تغريد بنت حمدي ضويعن الجهني	389
10	مشاكل طرق التجارة والحج وأثرها على التموين الغذائي في مكة خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين/ العاشر والحادي عشر الميلاديين د. مريم بنت عبد اللطيف النعيم	437

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

تصور مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي

A Proposed Framework Based on the Theory of Successful Intelligence to Develop Design-Thinking Skills Among Social Studies Teachers in Zulfi Governorate

إعداد

د. ناصر بن عثمان بن راشد العثمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

قسم العلوم التربوية – كلية التربية بالزلفي – جامعة المجمعة

Dr. Nasser bin Othman bin Rashid al Othman

Associate Professor of Curriculum and instruction

Department of Educational Sciences - College of education Zulfi

Majmaah University

Email: n.alothman@mu.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-018-015

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي، من خلال الوقوف على واقع ممارسة المعلمين لتلك المهارات ، وذلك بتطبيق استبانة من إعداد الباحث، قُسمت إلى خمسة محاور، هي: مهارة التعاطف، مهارة التحديد، مهارة التصور (توليد الأفكار)، مهارة النمذجة، مهارة الاختبار، وأجريت عليها معاملات الصدق والثبات اللازمة، وطُبقت على عينة مكونة من (٣٨) معلمًا من معلمي الدراسات الاجتماعية تمثل المجتمع الكامل، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي(الأسلوب المسحي).

وبعد الدراسة والتحليل أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارات التفكير التصميمي (التعاطف، التحديد، التصور، توليد الأفكار، النمذجة، الاختبار) لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي –بشكل عام– تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية والخبرة العملية، وخلصت الدراسة إلى أهمية تكثيف برامج التدريب المقدمة للمعلمين بأهمية مهارات التفكير التصميمي، ودورها في صقل خبرات وقدرات الطلاب على التعامل مع المشكلات التي تواجههم.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، الذكاء الناجح، معلمو الدراسات الاجتماعية، التفكير التصميمي.

Abstract

The study aims at presenting a proposal based on the theory of successful intelligence for developing design-thinking skills among social studies teachers in Zulfi Governorate by examining the reality of teachers' practice of these skills. This is done by applying a questionnaire prepared by the researcher, which was divided into five dimensions: the empathy skill, the identification skill, the visualization skill (generating ideas), the modeling skill, and the testing skill. The questionnaire underwent essential assessments of reliability and validity coefficients, and subsequently, it was administered to a sample of 38 social studies teachers utilizing the descriptive approach (survey method) .

Upon conducting thorough investigation and analysis, the findings of the study revealed that social studies teachers possess a moderate level of skill in design thinking skills, including empathy, identification, visualization, idea generation, modeling, and testing. It also showed that there were no statistically significant differences in the application of design thinking skills among social studies educators, as a whole, as a result of variations in academic stage and practical experience. The study concluded the importance of intensifying the training programs provided to teachers regarding the value of design thinking skills and their impact on enhancing students' experiences and competencies in problem-solving.

Keywords: Proposed Vision, Successful Intelligence, Social Studies Teachers, Design Thinking. Abstract

المقدمة

تعد المؤسسات التعليمية إحدى أدوات التطوير والتقدم في المجتمعات، والمعلم هو إحدى ركائز هذه المؤسسات، ومن الضروري الاهتمام بالمعلم وتدريبه، سواء أثناء الإعداد أو أثناء الخدمة؛ بهدف تحسين أدائه، ورفع كفاءته، والنهوض بمستواه والارتقاء به.

وتؤكد بعض الدراسات أن ٦٠٪ من نجاح العملية التعليمية يقع على عاتق المعلم، بينما يتوقف ٤٠٪ على الجوانب الأخرى، كالإدارة، وطرق التدريس، وظروف المتعلمين، وإمكانيات المؤسسات التعليمية، والمناهج الدراسية؛ مما يدل على أهمية دور المعلم وتحمله الجزء الأكبر من نجاح العملية التعليمية، ولهذا لا بد من تأهيله والاهتمام بتدريبه بشكل مستمر وعلى أعلى المستويات. (الزهراني، ١٤٣٢).

ويشير إبراهيم، السابح (٢٠١٠)؛ غانم (٢٠٢٠) إلى أن معلم القرن الحادي والعشرين عليه مسؤوليات وأدوار مغايرة لما كانت عليه من قبل، فهو رائد للتطوير وباحث ومبدع في التدريس، وموظف للخبرات بما يُتاح له من إمكانيات وبما يتناسب مع قدرات المتعلمين، كما أن عليه إنتاج الأفكار الجديدة، والتعامل مع المواقف الطارئة والمشكلات المتنوعة، والوصول إلى الحلول بشكل مناسب، وهي قدرات تتاح له بحكم تمكنه من مهارات التفكير التصميمي.

فلم تعد وظيفة معلم الدراسات الاجتماعية مجرد تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق، بل إن عليه العمل على تحقيق النمو الشامل لجميع جوانب نمو الطلاب العقلية والنفسية والجسمانية والاجتماعية، بالإضافة إلى تكوين المواطن الصالح الحريص على النهوض بمجتمعه، وهي أمور تتأتى للمعلم المبدع المبتكر والمتمكن من مهارات التفكير التصميمي (نزال، ٢٠١٤).

فإذا كان الإعداد المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية وتدريبه وتزويده بالجديد من المعلومات والمهارات التدريسية والنظريات والنماذج التدريسية ذات أهمية، فإن متابعته وتنميته وتزويده بكل ما هو جديد أمر على درجة عالية من الأهمية؛ نظرا للتغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها المجتمع وانعكاسها على المناهج الدراسية؛ مما يتطلب معلما قادرا على التعامل مع هذه المتغيرات وانعكاساتها على المناهج والمقررات (الأشقر والخطيب، ٢٠٢١).

ويؤكد سلطان (٢٠٢٢) على أن الاهتمام بالمعلمين وإعدادهم لابد أن يظهر من خلال تنمية قدرة المعلم على تنويع أساليبه التدريسية، واكتشاف قدراته التربوية والتعليمية وتوظيفها في نجاح العملية التعليمية، بما ينعكس على علاقته بطلابه واكتشافه لقدراتهم وتوظيفه لذكاءاتهم واستغلاله لمواهبهم؛ مما يعود بالنفع على المتعلم ومجتمعه.

ومن النظريات الحديثة التي تؤكد على أهمية اكتشاف قدرات المتعلمين وتنميتها: نظرية الذكاء الناجح، حيث تؤكد هذه النظرية على تقديم العملية التعليمية بطرق مختلفة؛ لمواكبة العصر الحاضر بتركيزها على تنمية قدرات التفكير لدى الطلاب، وكيفية تطبيقها في الواقع العملي؛ بهدف تحسين ذات المتعلم وإكسابها مهارات التفكير التحليلي والإبداعي والتصميمي والعملي (زايد، ٢٠١٩).

وتقوم نظرية الذكاء الناجح على تحديد نقاط القوة عند المتعلمين، والكشف عن نقاط الضعف والتوجيه بالنظرة المستقبلية، وهي عملية ثلاثية الأبعاد تستند إلى استغلال نقاط القوة والتعويض أو التصحيح لنقاط الضعف، وتوجيه الطلاب للتفكير في طريقة تعلمهم وكيف يفكرون. (عمر،٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

تولي وزارة التعليم عناية خاصة بتطوير الخطط والمناهج الدراسية، وتقوم استراتيجيتها على بعدين، هما: معالجة جوانب القصور في الخطط الدراسية؛ بغرض تطوير مهارات الطلاب ومعارفهم وتحسين أدائهم، بما يتناسب مع احتياجاتهم والتطلعات المستقبلية، بالإضافة إلى بناء خطط ومناهج تعليمية نوعية تستثمر في رأس المال البشري؛ لمزاحمة الدول المتقدمة والحركة تجاه المستقبل نحو عام ٢٠٣٠ بإعداد المواطن العالمي على أسس راسخة من الانتماء الوطني.

ويتطلب ذلك الحاجة إلى البحث عن أفضل الممارسات التي تواكب هذا التطور، وذلك باستخدام أساليب وطرق واستراتيجيات تعتمد على نظريات مبادئها تقوم على صقل عقل المتعلم؛ بهدف تنمية قدراته لمواكبة تغيرات العصر وتحديات المستقبل، وزيادة قدرته على ابتكار الأفكار الجديدة وتحليلها وتطبيقها عملياً، ومن هذه النظريات نظرية الذكاء الناجح (عمار، ٢٠٢١).

وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة إبراهيم (٢٠٢١)، ودراسة سلطان (٢٠٢٢)، ودراسة الشلوي (٢٠٢١) على أن نظرية الذكاء الناجح تركز على تنمية قدرات التفكير التحليلي والإبداعي والعملي، وكيفية تطبيقها في الواقع العملي، وتهتم بتنويع استراتيجيات التدريس بما يناسب قدراتهم المختلفة.

وتأتي أهمية التفكير التصميمي من كونه يعد أحد أنماط التفكير العلمي السليم، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبناء المعرفي للمتعلم، فتكمن أهمية تنمية مهاراته كما أشار العنزي والعمري (٢٠١٧)، والخضيري (٢٠٢٢) إلى أنها تتطلب اكتشاف المشكلات المعقدة، وتعميم الحلول المبتكرة والإبداعية والتي تعتمد على معرفة العمليات، وكيفية تعامل المصممين مع المشكلات عند حلها، والتركيز على تحقيق التوازن بين ما هو مرغوب فيه من وجهة نظرهم وما هو ممكن تنفيذه وتطويره، وحيث أوصت بعض الدراسات –كدراسة المظلوم واللوزي (٢٠٢٠) – بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التصميمي لدى المتعلمين في مجال الحياة العملية وتحرير القيود الفكرية وعوامل الإحباط والخوف من المستقبل والتخطيط له وزيادة الدافعية وتكوين الطاقة الإيجابية، ودراسة رزق (٢٠١٨) التي تؤكد على أهمية التفكير التصميمي من حيث اكتساب مهارات التفكير العليا التي يمكن توظيفها، والاستفادة منها في مواجهة المواقف المختلفة، وهذا يسهم في تنمية الكفاءة الذاتية وتحسين مستوى المتعلمين، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها وتوظيفها وممارستها مع الطلاب عملياً، ودراسة الزبيدي (٢٠٢٠) التي تشير إلى دور التفكير التصميمي في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي.

كما أشارت تقارير الإشراف التربوي في تقييمها للمعلمين أن هناك انخفاضا في مستوى إتقان المعلم لكثير من المهارات، والتي أبرزها مهارات التفكير بأنواعها؛ حيث أفاد التقرير أن نسبة إتقان المعلمين لمهارات التفكير – ومنها التصميمي– بلغت ٤٠٪ (الإشراف التربوي، ١٤٤٢).

ونظرا لأهمية مهارات التفكير التصميمي، وللتأكد أيضا من مدى إلمام معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات التفكير التصميمي؛ قام الباحث بدراسة استطلاعية شملت (٥٠) معلما للدراسات الاجتماعية التابعين لإدارات التعليم بمحافظة الزلفي والمجمعة والغاط– لما تشكله من بيئات تعليمية متقاربة في مواردها المادية والبشرية والمستوى التعليمي لطلابها– للتعرف على مدى معرفتهم بمهارات التفكير التصميمي، من خلال استبانة إلكترونية تم عرضها عليهم، حيث أظهرت

نتائج الدراسة أن نسبة (٨٥ %) لا يعرفون مفهوم التفكير التصميمي، ونسبة (٨٠٪) لم يوظفوا مهارات التفكير التصميمي أثناء عملية التعليم والتدريس ، (٧٥٪) ليس لديهم خلفية مسبقة عن التفكير التصميمي، كما بيّنت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك حاجة في تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات التفكير التصميمي.

ونظرا لما سبق بيانه من أهمية التفكير التصميمي وتنميته لدى معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال نظرية الذكاء الناجح والتوازن في استخدام قدرات التفكير التحليلية والإبداعية والعملية التي تحقق النجاح والتميز العلمي للمتعلمين، بحيث تساعدهم على مواجهة المشكلات والقضايا الحياتية طبقاً لمتطلبات المجتمع الثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى الضعف في مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي؛ فإن مشكلة البحث تتلخص في السؤال الرئيس الآتي:

ما التصور المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما مهارات التفكير التصميمي المقترح تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح؟

٢. ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي في ضوء نظرية الذكاء الناجح؟

٣. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي – تعزى للمرحلة الدراسية؟

٤. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي – تعزى للخبرة العملية؟

٥. ما التصور المقترح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. إعداد قائمة بمهارات التفكير التصميمي الواجب تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

٢. التعرف على مستوى مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح.

٣. الكشف عن الفروق في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي– تعزى للمرحلة الدراسية.

٤. الكشف عن الفروق في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي – تعزى للخبرة العملية.

٥. تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

الأهمية النظرية:

– ترجع أهمية الدراسة على التركيز على متغيرات هامة تتمثل في الذكاء الناجح والتفكير التصميمي، ويعد الاهتمام بقدرات الذكاء الناجح التحليلية والإبداعية والعملية من أهداف التدريب في معظم الأنظمة التربوية.

– تعد الدراسة استجابة لدعوات الباحثين والتوجه العالمي لدراسة التفكير التصميمي في ضوء النظريات الحديثة والمتمثلة في نظرية الذكاء الناجح.

الأهمية التطبيقية:

- توفير معلومات عن مدى توافر مهارات التفكير التصميمي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في أثناء تدريسهم؛ الأمر الذي قد يساعد في تطوير أدائهم لتلك المهارات التي يجب على المعلم امتلاكها.

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات العربية القليلة التي تناولت التفكير التصميمي في الدراسات الاجتماعية وفق نظرية الذكاء الناجح بعد الرجوع لقواعد المعلومات، حيث لم يتم الحصول على أية دراسة للتفكير التصميمي في تخصص الدراسات الاجتماعية.

- تسهم الدراسة في بناء تصور مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح بهدف توظيف مهارات التفكير التصميمي للمعلمين وانعكاساته على رفع مستوى المتعلمين العلمي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الآتي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على مهارات التفكير التصميمي التي تندرج تحت كل من: (التعاطف، التحديد، التصور (توليد الأفكار)، النمذجة، الاختبار)، بالإضافة إلى جوانب نظرية الذكاء الناجح (الذكاء التحليلي، الذكاء الإبداعي، الذكاء العملي).

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي.

الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

التصور المقترح (A proposal):

يعرف إجرائيا بأنه: خطة شاملة ذات أهداف محددة ومحتوى منظم، وتتضمن مجموعة من الإستراتيجيات والأساليب الهادفة، والأنشطة الموجهة؛ لتطوير مهارات التفكير التصميمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية وفق إجراءات متتابعة في ضوء نظرية الذكاء الناجح.

الذكاء الناجح (Successful Intelligence):

تعرفه زايد (٢٠١٩، ٢٠٨): بأنه " نظام متكامل من القدرات اللازمة لنجاح المتعلم بالحياة، من خلال التوازن في استخدام قدرات التفكير التحليلية والإبداعية والعملية التي تحقق النجاح والتميز العلمي للمتعلمين، والاستفادة القصوى من قدراتهم للتصحيح والتعويض عن نقاط الضعف، بحيث تساعدهم على مواجهة المشكلات والقضايا الحياتية طبقاً لمتطلبات المجتمع الثقافية والاجتماعية".

ويعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية لتحقيق النجاح في الحياة المهنية، من خلال إدراكهم لجوانب القوة والضعف في سلوكهم التدريسي، وذلك ضمن السياق البيئي والاجتماعي الذي يعيشون فيه.

التفكير التصميمي (Design Thinking):

يعرفه (Roterberg, 2018, 1) بأنه: نهج ابتكاري شامل موجه نحو حل المشكلات، من خلال توليد وتطوير أفكار إبداعية ونماذج إبداعية لحلها.

ويعرفه العنزي والعمري (٢٠١٧، ٧٠) بأنه: "طريقة تفكير تستخدم حساسية المصمم وأساليبه لتحليل المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها، من خلال منتجات إبداعية ملموسة تتناسب مع احتياجات المستفيد وذات قيمة للمجتمع".

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة العمليات العقلية والخطوات والإجراءات التي يمارسها معلمو الدراسات الاجتماعية؛ بهدف حل المشكلات والقضايا الواقعية، من خلال ممارسة التخيل والقدرة على تحديد المشكلة وتوليد الأفكار وإنتاج النماذج الأولية واختبارها، والذي ينعكس على تنمية قدرات المتعلمين لهذه المهارات والأفكار الإبداعية، وجعلهم أكثر ذكاءً نحو تطوير ذواتهم ونموها.

الإطار النظري

تعد نظرية الذكاء الناجح إحدى محطات التفكير لفكر ستيرنبرغ Sternberg لمفهوم الذكاء، حيث إن الطالب يحتاجها لتحقيق النجاح في حياته وفق المعايير التي يضعها ويستطيع التمييز والاستفادة القصوى من قدراته ومعالجة ضعفة، مع الأخذ بالاعتبار بأن كل طالب يتميز بقدرات معينة تختلف عن الأخرين .

تعريف نظرية الذكاء الناجح:

تعرف بأنها "نظام متكامل من القدرات اللازمة في حياة الطالب الذي يتمتع بالذكاء الناجح، يميز بها نقاط القوة لديه، ويستفيد منها قدر الإمكان، ويميز نقاط ضعفه ويجد الطريقة المناسبة لتصحيحها ". (Sternberg, Grigorinko,2007,189)

ويعرفها أبو جادو، والصياد (٢٠١٧، ١٦١) بأنها " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار الثلاثي للقدرات، والتي تكون من الدرجات الفرعية في الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي".

أهمية نظرية الذكاء الناجح:

أشارت بعض الدراسات إلى أهمية نظرية الذكاء الناجح، ومنها: دراسة زايد (٢٠١٩)؛ ودرويش (٢٠١٩)؛ وعسيري (٢٠٢١)؛ وسلطان (٢٠٢٢):

١. تحسين أداء الذكاء الأكاديمي وزيادة المستوى التحصيلي.

٢. التدريب على تنمية قدراته يجعل الطلاب قادرين على الاستفادة من نقاط القوة وتعويض نقاط الضعف.

٣. زيادة دافعية الطلاب أثناء التعلم بشكل إيجابي وفعال يؤثر على توظيف ما تم تعليمه في الواقع.

٤. مساعدة الطلاب على ترميز المعلومات والاحتفاظ بها.

٥. تنمية مهارات التفكير المختلفة له انعكاسات إيجابية على تنمية قدرات التفكير التحليلي والإبداع والعمل.

جوانب نظرية الذكاء الناجح:

تتمثل جوانب نظرية الذكاء الناجح في:

١. الذكاء التحليلي: ويشير إلى قدرة الفرد على إجراء عملية التحليل والتقويم والحكم على الأمور وإجراء عملية المقارنة بين الأشياء.

٢. الذكاء الإبداعي: يشير إلى قدرة الفرد على الاستفادة من مهاراته في عمليات الاختراع والاكتشاف والتخيل وبناء الافتراضات عند مواجهة مواقف جديدة تتطلب تقديم الحلول، ويتضمن الذكاء الإبداعي قدرتين: القدرة على التعامل مع الخبرات الجديدة بالاعتماد على الخبرة السابقة وتنظيم مكونات الأداء، وتحويل المهارات الجديدة المتعلمة في المواقف.

٣. الذكاء العملي: يشير إلى قدرة الفرد على توظيف مهاراته بصوره عملية في سياق العالم الواقعي، وتشكيل مواقفه بما يتوافق مع بيئته، وبما يمكنه من تقديم الحلول للمشاكل اليومية التي تواجهه، ويتضمن الذكاء العملي القدرة على تحليل المواقف وفهمها (إبراهيم،٢٠٢١).

بنية نظرية الذكاء الناجح:

تستند نظرية الذكاء الناجح على ثلاث نظريات فرعية، وجميعها تهتم بالعالم العقلي الداخلي للمتعلم، وكيف يستخدم الذكاء للتفاعل مع بيئته، وهذا النظريات كما أشار أبو جادو والناطور (٢٠١٦)؛ الحربي (٢٠٢١):

١. النظرية التركيبية: تقوم هذه النظرية الفرعية على مبدأ معالجة المعلومات التي يستقبلها المتعلم، وذلك بالتمثيل الداخلي للخبرة.

٢. النظرية التجريبية: وتشير إلى الآلية التي يستخدمها العقل في المهمات التي تكون جديدة نوعا ما على المتعلم.

٣. النظرية السياقية: تعكس النظرية اعتقاد ستيرنبيرج أن الهدف الرئيس للسلوك الذكي تحقيق الأهداف العملية في الحياة.

ولتطبيق هذه النظريات أثناء التدريس يجب استخدام مكونات معالجة المعلومات لدى الطلاب للتكيف مع متطلبات بيئتهم لتعديل أو تشكيل البيئة واختبارها.

مميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح:

تتمثل مميزات التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح في النقاط التالية كما أشار لها الجاسم (٢٠١١)؛ الحربي (٢٠٢١) :

١. تساعد على تحقيق الانسجام بين عملية الكشف وطرق التدريس والتقييم.

٢. تجعل الهدف من عملية التدريس يتمحور حول إيجاد خبرات متنوعة في أوساط المتعلمين، وتنظيمها بشكل جيد ومرن.

٣. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والتفاوت في الذكاءات.

٤. تهتم بالتحليل كطريقة تعلم إبداعية وعملية، وتسهم في تحفيز الطلبة على التعلم

ثانياً: التفكير التصميمي:

يقوم التفكير التصميمي على التعلم من خلال المحاولة والتكرار والفشل، حيث يعد التجريب باعتباره طريقة للتعلم وتطوير الأفكار جزءًا أساسيًا من مجموعة أدوات المصمم، من هذا المنطلق يقصد بنمط التفكير التجريبي الرغبة في التعلم عن طريق الفشل، عبر تطبيق تجارب صغيرة بسيطة في وقت مبكر بغية التعلم من التغذية الراجعة.

ويعرف التفكير التصميمي بأنه وسيلة لحل المشكلات التي تتناول مجموعة معقدة من المهارات والعمليات والعقول التي تساعد على إيجاد حلول جديدة لهذه المشكلات (Goldman and Kabayado, 2017).

وجاء في تعريف مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (wise,2017) أن التفكير التصميمي هو مجموعة من المراحل التي يمر بها المصممون، وتبدأ بالتعايش مع تحديد المشكلة وتنتهي بالتنفيذ، أما وفقا لما جاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية عام ٢٠١٧، فإن التفكير التصميمي هو منهجية تقوم على إيجاد الحلول والابتكار المركز أساسا على الإنسان، وهو عملية تقوم على خمس خطوات هي: الملاحظة، والتصور، والنمذجة، والاختبار، والتنفيذ (المطيعي، ٢٠٢١).

أهمية التفكير التصميمي:

أشار Mootee (٢٠١١)؛ العنزي والعمري (٢٠١٨)؛ الزبيدي (٢٠٢٠)؛ عيد (٢٠٢٢) إلى أن للتفكير التصميمي له أهمية تتمثل في:

- أنه وسيلة لتعزيز أسلوب التعلم بالممارسة.
- تسبب الطبيعة الاستثارية للتفكير التصميمي تحدياً ذاتياً للافتراضات القائمة مما يجعلها مثالية للتعامل مع القضايا الغامضة والمشكلات المعقدة.
- أنه يساعد في توليد معرفة ضمنية جديدة مفيدة بطريقة إيجابية.
- أنه يركز بشكل كبير على احتياجات المستفيدين النهائية؛ من أجل خلق قيمة لبعض الاحتياجات التي لم تتم تلبيتها بعد.
- يساعد طابع التفكير التصميمي الاستشاري في تحقيق التبصر الواقعي والخيال الاستباقي في عملية التخطيط الإستراتيجي.

وتتكون مراحل (خطوات) التفكير التصميمي من خمس خطوات، حيث إنه عملية غير خطية وتفاعلية؛ ويوجد في كل فراغ سلسلة من الأنشطة يمكن للفرد أن يؤديها، وتصف مؤسسة التصميم دي سكول d. school في جامعة ستانفورد كما يشير (d. school at Stanford University,2016) في الشكل التالي:

شكل ١ مهارات التفكير التصميمي

ويوضح المظلوم واللوزي (٢٠٢٠) هذه الخطوات كالآتي:

١. التعاطف: الخطوة الأساسية في عملية التفكير التصميمي؛ لتمحورها حول الإنسان، في توظيف التعاطف لفهم الأشخاص في نطاق المشكلة القائمة.

٢. التحديد: يتعلق التحديد في عملية التفكير التصميمي بالوضوح والتركيز على حيز المشكلة؛ حيث إن التحدي الذي يتبناه المفكر التصميمي بناء على ما عرفه عن الشخص المتعاطف معه في إطار السياق القائم للمشكلة؛ فرصة لفهم المشكلة، فبعد أن أصبح خبيرا في الموضوع؛ كسب تعاطفاً تجاه الشخص الذي تصمم له؛ وتهدف هذه المرحلة إلى توضيح أو منطقية المعلومات الممتدة التي جمعها.

٣. التصور (توليد الأفكار): تركز عملية التفكير التصميمي على توليد الأفكار من ناحية عقلية، فهي تمثل عملية التوسع من حيث المفاهيم والنتائج، حيث توفر عملية تصور الوقود والمواد الخام اللازمين لبناء النماذج والحصول على أفكار إبداعية للمستفيد.

٤. النمذجة: تهتم هذه الخطوة بالتوليد المتكرر للأفكار المعنية بإجابة الأسئلة التي تقربنا من الحل النهائي للمشكلة، وفي هذه المراحل الأولية –وعلى الرغم من إنشاء نماذج– قد تكون دقتها منخفضة، لكنها كفيلة بإثارة ردود أفعال المستفيدين والزملاء.

٥. الاختبار: يركز أسلوب الاختبار على استطلاع ردود أفعال المستفيد حول النماذج التي تم إنشاؤها لتحظى بفرصة أخرى لكسب التعاطف تجاه الذين يصمم لهم؛ حيث إن الاختبار يمثل فرصة أخرى للمفكر المصمم لتفهم المزيد من مستفيديه.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بنظرية الذكاء الناجح:

تناولت العديد من الدراسات نظرية الذكاء الناجح، ومنها:

دراسة تشان (Chan,2008) التي هدفت إلى تقييم تصورات للذكاء الناجح لدى عينة من (٢٠٠) معلم في هونج كونج، وانعكاس ذلك على تحصيل طلابهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة التدريس في الذكاء الناجح، مكونة من ١٢ فقرة موزعة على أبعاد تدريس المتفوقين وإدارة الصف والإرشاد والتوجيه والتنوع وإشراك الطالب وإثراء التعلم، وقد

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الناجح لدى المعلمين كان متوسطا؛ حيث إن الذكاء الناجح لدى المعلم يرتبط بقدرة الطالب على التحليل والإبداع والممارسة العملية، كما أن فاعلية المعلم القائمة على الذكاء الناجح تزيد من قدرته على إدارة الصف وإشراك الطالب، وبالتالي إثراء التعلم لزيادة التحصيل.

أما دراسة فيمبل وسويهني(Vimple,Sawhney,2017) فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل والذكاء الناجح لدى عينة من المراهقين، واتبعت المنهج الارتباطي من خلال عينة مكونة من ٨٠٠ طالب تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الحكومية التابعة لمنطقة البنجاب، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الذكاء الناجح المكون من ٣٠ فقرة موزعة على أبعاد الذكاء التحليلي والذكاء العملي والذكاء الإبداعي، كما تم الحصول على معدلات الطلبة لقياس تحصيلهم من ملفاتهم المدرسية، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية مرتفعة بين التحصيل الأكاديمي والذكاء التحليلي، ثم بين التحصيل والذكاء العملي، وأخيرا بين التحصيل والذكاء الإبداعي، وبينت النتائج أن مستوى الذكاء الناجح لدى الإناث كان أعلى منه لدى الذكور، وبالتالي كان تحصيلهن الأكاديمي أعلى، وبينت النتائج الحاجة لبرامج متكاملة لتطوير مهارات الذكاء الناجح لدى الطلاب والطالبات بشكل تكاملي.

أما دراسة زايد (٢٠١٩) فهدفت إلى قياس أثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الصف الثاني في مادة التاريخ، وعددهم (٤٠) طالبا، مستخدمة المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، بما يشير إلى التأثير الإيجابي للتدريس في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

ودراسة عبد المجيد (٢٠٢٠) فهدفت إلى قياس فعالية استخدام نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة "مبادئ التفكير العلمي" على تنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٥٥) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام النموذج المقترح القائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة "مبادئ

التفكير العلمي" على تنمية المفاهيم العلمية والمنطقية، والتفكير الإيجابي، والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

وفي دراسة آل كاسي (٢٠٢٠) تم العمل على تطوير برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الإبداع في التدريس واختبار فاعليته. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) عضواً، بواقع (١٦) من القسم النسائي، و(١٨) من الذكور، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التدريس المعتمد على نظرية الذكاء الناجح لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد جاء بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في أي من مجالات تنمية الإبداع في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد تعزى لأي من المتغيرات: الرتبة أو الخبرة أو الجنس.

أما دراسة درويش (٢٠٢٠) فهدفت إلى معرفة فاعلية نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح في تنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، وجاءت النتائج مؤكدة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في كل من اختبار الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية.

وتهدف دراسة سلطان (٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات معلمات التاريخ، واقتصرت عينة البحث على (٥٥) طالبة معلمة مقيدة بالفرقة الرابعة شعبة تاريخ تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس، وقد تم استخدام المنهجين الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح التطبيق البعدي، ووفقا لما تقدم أثبت البحث فاعلية البرنامج المقترح.

أما دراسة عسيري (٢٠٢١) فهدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير العليا والأداء التدريسي لمعلمي رياضيات المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من ١٤ معلماً جميعهم من معلمي الصف الثاني عشر، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ولصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا، وكذلك أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الأداء التدريسي البعدي، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المعلمين الحاصلين على تدريب مسبق.

وبالأخير تشير دراسة حرحش، وسيد (٢٠٢٣) إلى التعرف على فاعلية نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، بتطبيقه على عينة مكونة من (١٢٠) طالبا وطالبة بواقع أربعة فصول: فصلين من البنين والبنات كمجموعة تجريبية، وعددهم (٦٠)، وفصلين آخرين من البنين والبنات كمجموعة ضابطة وعددهم (٦٠)، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ، وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالتفكير التصميمي:

تناولت العديد من الدراسات التفكير التصميمي، ومنها:

دراسة العنزي والعمري (٢٠١٨) هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير التصميمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين في مدينة تبوك، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين (المستوى الثاني) في برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام بمنطقة تبوك بالمرحلة الابتدائية، بعدد (١٨) فصلا، وتم اختيار فصلين من تلك الفصول بطريقة عشوائية بسيطة، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي.

وفي دراسة الباز (٢٠١٨) كشفت الدراسة عن فعالية برنامج تدريبي في تعليم STEM لتنمية عمق المعرفة والممارسات التدريسية والتفكير التصميمي لدي معلمي العلوم أثناء الخدمة، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي العلوم في اختبار عمق المعرفة لصالح التطبيق البعدي، سواء في النتيجة الكلية أو في نتيجة المستويات المختلفة للاختبار.

دراسة تو وليو وه (tu,liu.Wu,2018) التي هدفت إلى استقصاء فعالية تضمين نموذج ستانفورد بالتفكير التصميمي في التعليم الجامعي اعتمادا على نمط البحث الإجرائي، وتكونت العينة من ثلاثة معلمين وثلاثة أساتذة جامعيين مع ١٤ طالبا وطالبة من جامعات مختلفة في مدينة تايوان، حيث استخدم الباحثون المقابلات المعمقة بعدما تعرض الطلبة إلى ١٥ أسبوعا من التدريب على إستراتيجية التفكير التصميمي، بواقع ٣ ساعات في الأسبوع الواحد، وتوصلوا إلى أن نموذج التفكير التصميمي يمكن أن يحسن التدريس من خلال تعزيز مشاركة الطلبة في مرحلة التعاطف، إذ يقدم مساعدة كبيرة لهم في المقابلات الفعلية، ويعمق مناقشات الطلبة حول مواضيع تتعلق بالتصميم، ويخلق جوا تفاعليا للتعليم؛ مما يعزز التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلمين، ويزيد من اهتمام الطلبة بعملية التعلم، ويثير دافعيتهم للتعلم الذاتي.

أما دراسة بينتر(Painter,2018) فوقفت على درجة معرفة فهم معلمة رياضيات لصفوف المرحلة الدراسية المتوسطة حول كيفية تطبيق إستراتيجية التفكير التصميمي في حصص الرياضيات؛ لتمكين الطلبة من إتقان المفاهيم الرياضية التي تناولتها المعايير العامة لتدريس الرياضيات، مستخدمة منهج البحوث النوعية (نمط الدراسة الحالة)، ولتطبيق ذلك اختارت الباحثة مدرستين من مدارس ولاية أوريغون في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتمد على إستراتيجية التفكير التصميمي في تدريس المعايير العامة لمادة الرياضيات، كما اختارت ٢٠ معلما بواقع عشرة معلمين لكل مدرسة، أجريت معهم مقابلات شبه مقننة، وتم تحليل بيانات المقابلات إضافة لمحتويات ملفات إنجازهم، وأثبتت النتائج أن توظيف إستراتيجية التفكير التصميمي تساعد طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة لإتقان المفاهيم الرياضية.

وعلى نفس المنوال جاءت دراسة المظلوم واللوزي (٢٠٢٠) فهدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير التصميمي لتنمية مهارات تسويق الذات بمحاورها، وخفض قلق

المستقبل المهني بأبعاده لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بمختلف التخصصات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبا، واستخدم المنهج الوصفي، والتجريبي لمجموعة تجريبية واحدة، وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ – ٠,٠١ في مهارات تسويق الذات تبعاً لمتغيرات البحث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ – ٠,٠١ في قلق المستقبل المهني بأبعاده تبعاً لمتغيرات البحث، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أفراد عينة البحث التجريبية في متوسطات مهارات تسويق الذات، وأبعاد قلق المستقبل المهني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

وطبق هاريس (Harris,2017) دراسة نوعية في إحدى المدارس المستقلة في كولومبيا في أمريكا الجنوبية هدفت إلى تحديد الفرص والتحديات التي قد يواجهها المعلمون في مرحلة التعليم الأساسي، عندما حاولت دمج التفكير التصميمي وعملية التفكير التكاملي في أساليب تدريسهم ومناهجهم الدراسية، إذ تلقى خمسة معلمين ست ورش تدريبية في هذا المجال، وجلسات تدريبية فردية للمساعدة في تصميم وتنفيذ التدريس المستند إلى التفكير التصميمي، وبينت النتائج أن أهم التحديات التي يواجهها المعلمون من خلال دمجهم التفكير التصميمي في التعليم يرجع إلى عاملين أساسيين، هما: القيود الزمنية، وقلة الدعم الإداري لهم، إلا أن هذا لا يقلل من كفاءة إستراتيجية التفكير التصميمي في التدريس، وأهمية دمج الإبداع والابتكار والتكنولوجيا في التعليم والتعلم.

ومن استعراض الدراسات السابقة تبين أن بعض الدراسات بما يخص الذكاء الناجح لا ترتبط بمقرر الدراسات الاجتماعية، لكنها تهتم بالذكاء الناجح في مواد دراسية أخرى، الأمر الذي يفيد الدراسة الحالية في العديد من الجوانب، وكذلك الحال بمهارات التفكير التصميمي غير مرتبطة بالدراسات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي، باستثناء دراسة زايد (٢٠١٩)، ودراسة درويش (٢٠٢٠)، ودراسة سلطان (٢٠٢٠)، ودراسة الباز (٢٠١٨)، ودراسة المظلوم واللوزي (٢٠٢٠) استخدمت مع المنهج الوصفي المنهج شبه التجريبي، ودراسة العنزي والعمري (٢٠١٨) استخدمت المنهج شبه التجريبي.

واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول مهارات التفكير التصميمي، واختلفت في الإستراتيجية المستخدمة في ذلك، حيث استخدمت دراسة العنزي والعمري (٢٠١٨)، ودراسة المظلوم واللوزي (٢٠٢٠)، في فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير التصميمي، ودراسة الباز (٢٠١٨) فعالية برنامج تدريبي لتنمية التفكير التصميمي، ودراسة هارس Heris (٢٠١٦) دمج التفكير التصميمي في التدريس والمناهج.

واتفقت بعض الدراسات السابقة مع هذه الدراسة في استخدام أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة، واختلفت في أداة الاختبار كدراسة العنزي والعمري (٢٠١٨)، ودراسة المظلوم واللوزي (٢٠٢٠).

اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بناء تصور مقترح، حيث انفردت الدراسة بذلك.

وقد استفاد الباحث من جميع هذه الدراسات في تكوين فكرة عامة للوصول إلى بناء تصور واضح للدارسة، سواء أكان ذلك في تحديد المشكلة، أم في صياغة الأهداف، وبناء أداة الدراسة؛ ومن ثم استخدام المعالجة الإحصائية للدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي)؛ بهدف معرفة مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي في ضوء نظرية الذكاء الناجح، والكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا في ممارسة تلك المهارات تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة المتمثلة في المرحلة الدراسية والخبرة العملية.

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي، وعددهم (٣٨) معلماً، وقد قام الباحث بإرسال الاستبانة الإلكترونية لجميع مفردات مجتمع الدراسة، حتى حصل على (٣٨)، من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والوظيفية.

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغيراتهم الوظيفية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة	الخبرة العملية	التكرار	النسبة
الابتدائية	٢٠	٥٢,٦	من ٥ سنوات فأقل	٥	١٣,٢
المتوسطة	١١	٢٨,٩	من ٦-١٠ سنوات	٥	١٣,٢
الثانوية	٧	١٨,٤	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٧٣,٧
المجموع	٣٨	٪١٠٠	المجموع	٣٨	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن (٢٠) من مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٢,٦٪)، من معلمي المرحلة الابتدائية، وهم الفئة الأكبر في مجتمع الدراسة، في حين أن (٢٨) من مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته (٧٣,٧٪) من ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، وهم الفئة الأكبر في مجتمع الدراسة.

أداة الدِّراسة:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للدراسة، وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيِّرات الوظيفيَّة لأفراد مجتمع الدراسة.

الجزء الثَّاني: يتكون من (٤٥) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة.

صدق الأداة: قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية؛ لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (١٠) من أساتذة الجامعات السعودية، وقد تم تعديل الاستبانة بناء على ملاحظاتهم حتى وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية، وقام الباحث بتحديد نسبة اتفاق (٨٠٪) أو أكثر بين المحكمين معيارًا لقبول الفقرة (الجودة، ٢٠١٠).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي للأداة، قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية، والجدول التالي يشير للنتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٢) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالبعد الذي تنتمي إليه والمحور ككل

المحور الأول							
م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
التعاطف			التحديد			التصور (توليد الأفكار)		
١	٠,٤٠٤**	٠,٣٣٩**	١	٠,٨١٨**	٠,٨٦٣**	١	٠,٥٨٤**	٠,٥٤٩**
٢	٠,٦٣٩**	٠,٥٥٢**	٢	٠,٨٠٢**	٠,٧٨٦**	٢	٠,٨٠٢**	٠,٦٤٦**
٣	٠,٧٥٠**	٠,٦٦٧**	٣	٠,٧٧٣**	٠,٧٥١**	٣	٠,٨٢٢**	٠,٧٦٦**
٤	٠,٨٢٣**	٠,٧٩٤**	٤	٠,٨٢٨**	٠,٧٠٠**	٤	٠,٥٦١**	٠,٤٨١**
٥	٠,٧٩٤**	٠,٧٧٠**	٥	٠,٦٠٣**	٠,٥٦٦**	٥	٠,٨٥٥**	٠,٧٥٠**
٦	٠,٧٥٩**	٠,٦٤٤**	٦	٠,٧٣٤**	٠,٥٧٠**	٦	٠,٨٤٤**	٠,٨٠٧**
٧	٠,٧٣٦**	٠,٥٩١**	٧	٠,٨٥٣**	٠,٨١٥**	٧	٠,٨٠٩**	٠,٧٥٢**
٨	٠,٧٥٨**	٠,٧٣٧**	٨	٠,٨٠٤**	٠,٧٥١**	٨	٠,٧٨٠**	٠,٧٥٣**
٩	٠,٧٦٣**	٠,٨٣٨**	٩	٠,٨٢٢**	٠,٧٥٨**	٩	٠,٨٣٤**	٠,٨٧٦**
النمذجة			الاختبار			١٠	٠,٦٦٦**	٠,٦٨٢**
١	٠,٨٢٨**	٠,٧٥٧**	١	٠,٦٣٦**	٠,٦٦٩**	–	–	–
٢	٠,٨٥٢**	٠,٧٧٥**	٢	٠,٧٤٢**	٠,٦٧٥**	–	–	–
٣	٠,٨٧١**	٠,٨٢٠**	٣	٠,٨٣٠**	٠,٨١٨**	–	–	–
٤	٠,٧٩٦**	٠,٧٥٦**	٤	٠,٧٧٦**	٠,٧٣٨**	–	–	–
٥	٠,٨٠٢**	٠,٦٩٥**	٥	٠,٧٤٩**	٠,٦٩٨**	–	–	–
٦	٠,٨٦٣**	٠,٨١٧**	٦	٠,٦٤٨**	٠,٤٧٦**	–	–	–

المحور الأول							
م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
٧	٠,٨٨٦**	٠,٨٦١**	٧	٠,٧٣١**	٠,٦٦٣**	–	–	–
٨	٠,٨١٢**	٠,٨١١**	٨	٠,٨٤٣**	٠,٧٥٩**	–	–	–
–	–	–	٩	٠,٦٧٨**	٠,٦٢٠**	–	–	–

** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يشير إلى أن جميع الفقرات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمفردات استبانة الدِّراسة؛ تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة الخمس، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدِّراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
التعاطف	٩	٠,٨١٧
التحديد	٩	٠,٨٠٨
التصور (توليد الأفكار)	١٠	٠,٨٠٢
النمذجة	٨	٠,٨٥١
الاختبار	٩	٠,٧٩١
معامل الثبات الكلي	٤٥	٠,٨١٦

تشير نتائج حساب معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة إلى ثباتها، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات لجميع أبعاد الاستبانة ما بين (٠,٨٨٢ إلى ٠,٩٣٨)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٩٧٧)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدِّراسة:

تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول (٤) تصحيح أداة الدراسة

درجة الممارسة	عال جداً	عال	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
عال جدا	من ٤,٢١– ٥,٠٠
عال	من ٣,٤١– ٤,٢٠
متوسطة	من ٢,٦١– ٣,٤٠
ضعيفة	من ١,٨١– ٢,٦٠
ضعيفة جداً	من ١,٠٠– ١,٨٠

أساليب تحليل البيانات:

- التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عيّنة البحث.
- المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض أراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ وذلك للتعرف على مدى انحراف أراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات محاور الدراسة.
- حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما مهارات التفكير التصميمي الواجب تنميتها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية؟

توصل الباحث إلى قائمة تضم مجموعة من المهارات بعد الرجوع لبعض الدراسات والمراجع في مهارات التفكير التصميمي، وبصورتها النهائية هي (التعاطف، التحديد، التصور (توليد الأفكار)، النمذجة، الاختبار)، وتشتمل مهارة التعاطف على (٩) مهارات فرعية، والتحديد على (٩) مهارات فرعية، والتصور (توليد الأفكار) على (١٠) مهارات فرعية، والنمذجة على (٨) مهارات فرعية، والاختبار على (٩) مهارات فرعية.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي في ضوء نظرية الذكاء الناجح؟

أولاً: بالنسبة لمهارة التعاطف:

جدول (٦) استجابات أفراد الدراسة على عبارات مهارة التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
١	أشجع على الاهتمام بالإحساس بالمشكلة.	ك	٠	١	١٢	١٣	١٢	٣,٩٥	٠,٨٦٨	عالية	١
		%	٠,٠	٢,٦	٣١,٦	٣٤,٢	٣١,٦				

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٤	أُشجع على استخدام أدوات التفكير: ماذا، كيف، لماذا؟).	ك	١	٣	١٣	١٢	٩	٣,٦٦	١,٠٢١	عالية	٢
		%	٢,٦	٧,٩	٣٤,٢	٣١,٦	٢٣,٧				
٨	أُهيئ للطلاب الجو النفسي الآمن للتحدث عما يرونه مناسبًا بموضوع المشكلة.	ك	٥	٢	٦	١٥	١٠	٣,٦١	٠,٨٨٩	عالية	٣
		%	١٣,٢	٥,٣	١٥,٨	٣٩,٥	٢٦,٣				
٢	أطرح أسئلة تثير التفكير حول المشكلة.	ك	٧	٦	٩	٨	٨	٣,١١	١,٠٠٩	متوسطة	٤
		%	١٨,٤	١٥,٨	٢٣,٧	٢١,١	٢١,١				
٣	أعرض بعض المواقف المتعددة لمعرفة كيف يتصرفون معها.	ك	٨	٧	٩	٥	٩	٣,٠٠	١,٠٤٦	متوسطة	٥
		%	٢١,١	١٨,٤	٢٣,٧	١٣,٢	٢٣,٧				
٦	أُشجع على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.	ك	١١	٦	٧	٥	٩	٢,٨٧	١,٠٨٣	متوسطة	٦
		%	٢٨,٩	١٥,٨	١٨,٤	١٣,٢	٢٣,٧				
٥	أُطالب بوضع خارطة طريق للأشخاص المؤثرين بالمشكلة.	ك	١١	٧	٦	٨	٦	٢,٧٦	١,٠٥٩	متوسطة	٧
		%	٢٨,٩	١٨,٤	١٥,٨	٢١,١	١٥,٨				
٩	أُحفز على التواصل مع بعض الشخصيات للإفادة من تجاربهم وخبراتهم.	ك	٩	١٢	٤	١٠	٣	٢,٦٣	١,٠١٦	متوسطة	٨
		%	٢٣,٧	٣١,٦	١٠,٥	٢٦,٣	٧,٩				

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٧	أُنمي القدرة على التعاطف مع المشكلة	ك	١٢	١٣	١٢	١	٠	٢,٠٥	٠,٨٦٨	ضعيفة	٩
		%	٣١,٦	٣٤,٢	٣١,٦	٢,٦	٠,٠				
المتوسط العام								٣,٠٧	٠,٨١٣	متوسطة	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي يمارسون مهارة التعاطف كإحدى مهارات التفكير التصميمي بدرجة متوسطة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧ من ٥,٠٠). كما تبين أن العبارة رقم (١) وهي (أشجع على الاهتمام بالإحساس بالمشكلة)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٥ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (عال). في حين جاءت العبارة رقم (٧) وهي (أُنمي القدرة على التعاطف مع المشكلة) في المرتبة التاسعة والأخيرة من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٠٥ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (ضعيفة).

ثانياً: بالنسبة لمهارة التحديد:

جدول (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مهارة التحديد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٤	أشجع على مناقشة الآراء ووجهات النظر حيال المشكلة.	ك	١	٣	١١	١٢	١١	٣,٧٦	١,٠٥١	عالية	١
		%	٢,٦	٧,٩	٢٨,٩	٣١,٦	٢٨,٩				
٦	أطلب تدوين الملاحظات بشكل فردي.	ك	١	٢	١٣	١١	١١	٣,٧٥	١,٠٢٥	متوسطة	٢
		%	٢,٦	٥,٣	٣٤,٢	٢٨,٩	٢٨,٩				

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
١	أطلب منهم تحليل المشكلة المحددة بشكل تفصيلي.	ك	٤	٧	٩	١٢	٦	٣,٢٤	١,٠٨٣	متوسطة	٣
		%	١٠,٥	١٨,٤	٢٣,٧	٣١,٦	١٥,٨				
٨	أطالب بوضع بيان لتأطير المشكلة.	ك	٩	٦	٧	٩	٧	٢,٩٧	١,٠٣٠	متوسطة	٤
		%	٢٣,٧	١٥,٨	١٨,٤	٢٣,٧	١٨,٤				
٧	أطلب تحليلاً أكثر دقة للملاحظات العامة.	ك	١١	٣	١٢	٦	٦	٢,٨٢	١,٠٥١	متوسطة	٥
		%	٢٨,٩	٧,٩	٣١,٦	١٥,٨	١٥,٨				
٢	أُساعد في الوصول إلى مصادر المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.	ك	١٢	٦	٧	٤	٩	٢,٧٩	٠,٨٣٣	متوسطة	٦
		%	٣١,٦	١٥,٨	١٨,٤	١٠,٥	٢٣,٧				
٥	أثير التفكير في المشكلة من زوايا متعددة.	ك	١٥	٣	٥	٨	٧	٢,٧١	٠,٩٢٤	متوسطة	٧
		%	٣٩,٥	٧,٩	١٣,٢	٢١,١	١٨,٤				
٣	أُؤكد على التأمل في المعلومات السابقة بشكل فردي.	ك	٨	١٩	٧	٢	٢	٢,٢٤	٠,٩٢٢	ضعيفة	٨
		%	٢١,١	٥٠,٠	١٨,٤	٥,٣	٥,٣				
٩	أساعد في تحديد المشكلة بمنهجية علمية.	ك	١٣	١٢	١٢	١	٠	٢,٠٣	٠,٨٨٥	ضعيفة	٩
		%	٣٤,٢	٣١,٦	٣١,٦	٢,٦	٠,٠				
المتوسط العام								٢,٩٢	٠,٨٠٢	متوسطة	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي يمارسون مهارة التحديد كإحدى مهارات التفكير التصميمي بدرجة متوسطة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٢ من ٥,٠٠)، كما تبين أن العبارة رقم (٤) وهي (أشجع على مناقشة الآراء ووجهات النظر حيال المشكلة)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٦ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (عال)، في حين جاءت العبارة رقم (٩) وهي (أساعد في تحديد المشكلة بمنهجية علمية) في المرتبة التاسعة والأخيرة من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٠٣ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (ضعيفة).

ثالثاً: بالنسبة لمهارة التصور (توليد الأفكار):

جدول (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مهارة التصور (توليد الأفكار) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٢	أستخدم إستراتيجيات التعلم النشط المثيرة للتفكير كالعصف الذهني.	ك	٠	٢	٨	١٩	٩	٣,٩٢	٠,٨١٨	عالية	١
		%	٠,٠	٥,٣	٢١,١	٥٠,٠	٢٣,٧				
١٠	أُسهم في إثراء الفكرة الواحدة بتفاصيل جديدة.	ك	٥	٩	٤	١٢	٨	٣,٢٤	٠,٩٧٠	متوسطة	٢
		%	١٣,٢	٢٣,٧	١٠,٥	٣١,٦	٢١,١				
٣	أشجع علي الإبداع في توليد رؤى وحلول منطقية للمشكلة.	ك	٢	١١	١٠	١٠	٥	٣,١٣	٠,٩٩١	متوسطة	٣
		%	٥,٣	٢٨,٩	٢٦,٣	٢٦,٣	١٣,٢				

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٧	أدعم فكرة تصنيف الأفكار حسب أهميتها.	ك	٧	٨	٦	١٠	٧	٣,٠٥	٠,٩٨٦	متوسطة	٤
		%	١٨,٤	٢١,١	١٥,٨	٢٦,٣	١٨,٤				
٤	أُحفز على استخدام الرسم كطريقة للتفكير.	ك	٧	١٨	٨	٤	١	٢,٣٢	٠,٩٨٩	ضعيفة	٥
		%	١٨,٤	٤٧,٤	٢١,١	١٠,٥	٢,٦				
١	أشجع على تغيير الوجهة الذهنية بالتفكير بأفكار غير تقليدية وغير متوقعة.	ك	٩	١٧	٧	٢	٣	٢,٢٩	١,١٣٧	ضعيفة	٦
		%	٢٣,٧	٤٤,٧	١٨,٤	٥,٣	٧,٩				
٨	أُشجع على صياغة تفسيرات علمية للمشكلة.	ك	٩	١٣	١	١٥	٠	٢,١٦	٠,٨٢٣	ضعيفة	٧
		%	٢٣,٧	٣٤,٢	٢,٦	٣٩,٥	٠,٠				
٥	أُنمي القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو الحلول للمشكلة.	ك	١٠	١٥	١١	٢	٠	٢,١٣	٠,٨٧٥	ضعيفة	٨
		%	٢٦,٣	٣٩,٥	٢٨,٩	٥,٣	٠,٠				
٦	أوظف الذكاءات المتعددة لدى الطلاب	ك	٩	١٩	٨	٢	٠	٢,٠٨	٠,٨٣٩	ضعيفة	٩
		%	٢٣,٧	٥٠,٠	٢١,١	٥,٣	٠,٠				

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٩	أُتيح الفرصة لتقييم الأفكار وتطويرها للوصول إلى حل مناسب للمشكلة.	ك	١٤	١٥	٨	١	٠	١,٨٩	٠,٨٣١	ضعيفة	١٠
		%	٣٦,٨	٣٩,٥	٢١,١	٢,٦	٠,٠				
المتوسط العام								٢,٦٢	٠,٨٨٦	متوسطة	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي يمارسون مهارة التصور (توليد الأفكار) كإحدى مهارات التفكير التصميمي بدرجة متوسطة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٢ من ٥,٠٠)، كما تبين أن العبارة رقم (٢) وهي (أستخدم إستراتيجيات التعلم النشط المثيرة للتفكير كالعصف الذهني)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٢من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (عال)، في حين جاءت العبارة رقم (٩) وهي (أُتيح الفرصة لتقييم الأفكار وتطويرها للوصول إلى حل مناسب للمشكلة) في المرتبة العاشرة والأخيرة من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (١,٨٩ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (ضعيفة).

رابعاً: بالنسبة لمهارة النمذجة:

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مهارة النمذجة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٣	أُشارك الطلبة في تجهيز الأدوات والمواد التي قد يحتاجونها.	ك	٠	١	٩	١٢	١٦	٤,١٣	٠,٨٧٥	عالية	١
		%	٠,٠	٢,٦	٢٣,٧	٣١,٦	٤٢,١				

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٦	أُشجع على بناء أكثر من نموذج أولي للأفكار المطروحة.	ك	٥	٨	٣	١٢	١٠	٣,٣٧	٠,٨٩٦	متوسطة	٢
		%	١٣,٢	٢١,١	٧,٩	٣١,٦	٢٦,٣				
١	أطلب بجمع جميع الأفكار التي تم التوصل لها.	ك	٦	٥	٧	١٠	١٠	٣,٣٤	٠,٩٩٨	متوسطة	٣
		%	١٥,٨	١٣,٢	١٨,٤	٢٦,٣	٢٦,٣				
٤	أُنبه على أهمية تحويل الأفكار إلى أشياء ملموسة.	ك	٧	٨	٦	٩	٨	٣,١٠	٠,٩٣٧	متوسطة	٤
		%	١٨,٤	٢١,١	١٥,٨	٢٣,٧	٢١,١				
٥	أُوضح الطريقة المناسبة لبناء النموذج.	ك	٧	٩	٤	١٠	٨	٣,٠٨	١,٠١١	متوسطة	٥
		%	١٨,٤	٢٣,٧	١٠,٥	٢٦,٣	٢١,١				
٢	أحث على وضع خارطة ذهنية لتنظيم الأفكار.	ك	١٣	٢	٩	١	١٣	٢,٩٧	١,٠٢٤	متوسطة	٦
		%	٣٤,٢	٥,٣	٢٣,٧	٢,٦	٣٤,٢				
٧	أُطالب بتطوير النموذج الأولي للفكرة.	ك	٨	١٤	١٢	٤	٠	٢,٣٢	٠,٩٣٣	ضعيفة	٧
		%	٢١,١	٣٦,٨	٣١,٦	١٠,٥	٠,٠				
٨	أقوم بربط النموذج والفكرة بالمواقف التعليمية.	ك	٨	١٦	١١	١	٢	٢,٢٩	١,٠١١	ضعيفة	٨
		%	٢١,١	٤٢,١	٢٨,٩	٢,٦	٥,٣				
المتوسط العام								٣,٠٨	٠,٨٩٧	متوسطة	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي يمارسون مهارة النمذجة كإحدى مهارات التفكير التصميمي بدرجة متوسطة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٥,٠٠)، كما تبين أن العبارة رقم (٣) وهي (أُشارك الطلبة في تجهيز الأدوات والمواد لتي قد يحتاجونها)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٣ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (عال)، في حين جاءت العبارة رقم (٨) وهي (أقوم بربط النموذج والفكرة بالمواقف التعليمية)، جاءت في المرتبة (الثامنة والأخيرة) من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٩ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (ضعيفة).

خامساً: بالنسبة لمهارة الاختبار:

جدول (١٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات مهارة الاختبار مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
١	أطرح للطلاب نماذج معينة للتعرف على فكرة النموذج.	ك	١	٠	٦	١٨	١٣	٤,١٤	٠,٨٥٥	عالية	٤
		%	٢,٦	٠,٠	١٥,٨	٤٧,٤	٣٤,٢				
٩	أُشجّع على خلق بيئة تعليمية جاذبة لتحسين عملية التعليم والتعلم.	ك	٠	١	١٣	١١	١٣	٣,٩٥	٠,٨٩٩	عالية	١
		%	٠,٠	٢,٦	٣٤,٢	٢٨,٩	٣٤,٢				
٤	أُوفر نماذج للطلاب بطريقة تمثيل الأدوار.	ك	٣	٧	١٠	١١	٧	٣,٣٢	٠,٨٦٩	متوسطة	٦
		%	٧,٩	١٨,٤	٢٦,٣	٢٨,٩	١٨,٤				
٦	أُقدِّم التغذية الراجعة للطلبة.	ك	٦	٦	٥	١٣	٨	٣,٢٩	٠,٩٤٤	متوسطة	٧
		%	١٥,٨	١٥,٨	١٣,٢	٣٤,٢	٢١,١				

م	الممارسة	التكرار	درجة الممارسة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الرتبة
		%	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً				
٢	أُشير إلى ضرورة الحديث عن النموذج الأول لحل المشكلة.	ك	٧	٩	٧	٤	١١	٣,٠٨	٠,٨٨٤	متوسطة	٥
		%	١٨,٤	٢٣,٧	١٨,٤	١٠,٥	٢٨,٩				
٥	أُنبّه على تسجيل الملاحظات لتحديد الأخطاء ومعالجتها.	ك	٨	٧	٦	١٠	٧	٣,٠٣	٠,٨٩٩	متوسطة	٨
		%	٢١,١	١٨,٤	١٥,٨	٢٦,٣	١٨,٤				
٨	أُحدّد مع الطلاب مستوى النجاح.	ك	٤	١٢	٨	٩	٥	٢,٩٧	٠,٨٩٢	متوسطة	٣
		%	١٠,٥	٣١,٦	٢١,١	٢٣,٧	١٣,٢				
٧	استثمر الدروس المستفادة من المشكلة.	ك	٦	٩	١٠	٨	٥	٢,٩٢	٠,٩٧٧	متوسطة	٢
		%	١٥,٨	٢٣,٧	٢٦,٣	٢١,١	١٣,٢				
٣	أقوم باختبار النموذج الأول على أرض الواقع.	ك	٨	١٣	١٥	٢	٠	٢,٢٩	٠,٨٦٧	ضعيفة	٩
		%	٢١,١	٣٤,٢	٣٩,٥	٥,٣	٠,٠				
المتوسط العام								٣,٢٢	٠,٨٠٩	متوسطة	

*المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي يمارسون مهارة الاختبار كإحدى مهارات التفكير التصميمي في ضوء نظرية الذكاء الناجح بدرجة متوسطة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢ من ٥,٠٠)، كما تبين أن العبارة رقم (١) وهي (أطرح للطلاب نماذج معينة للتعرف على فكرة النموذج)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٤ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (عال)، في حين جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أقوم باختبار النموذج الأول على أرض الواقع) في المرتبة التاسعة

والأخيرة من حيث الموافقة، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٩ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (متوسطة).

ومما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل استجابات أفراد العينة للمهارات الخمس الفرعية للتفكير التصميمي في ضوء نظرية الذكاء الناجح؛ يمكن ترتيب هذه المهارات وفقا للجدول التالي:

جدول رقم (١١) استجابات أفراد الدراسة على جميع مهارات التفكير التصميمي

المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
التعاطف.	٣,٠٧	٠,٨١٣	متوسطة	٣
التحديد.	٢,٩٢	٠,٨٠٢	متوسطة	٤
التصور (توليد الأفكار).	٢,٦٢	٠,٨٨٦	متوسطة	٥
النمذجة.	٣,٠٨	٠,٨٩٧	متوسطة	٢
الاختبار.	٣,٢٢	٠,٨٠٩	متوسطة	١
المتوسط العام	٢,٩٨	٠,٧٤٥	متوسطة	

يشير الجدول السابق إلى أن أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الزلفي يمارسون جميع مهارات التفكير التصميمي بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغت قيمة المتوسط العام لمجموع ممارسات المهارات (٢,٩٨ من ٥,٠٠)، وجاءت درجة ممارسة المعلمين "لمهارة الاختبار" في المرتبة الأولى، بمتوسط موافقة قدره (٣,٢٢ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة (متوسطة)، وأن أهم ممارسات مهارة الاختبار تمثلت في طرح نماذج معينة للتعرف على فكرة النموذج، وكذلك التشجيع على خلق بيئة تعليمية جاذبة لتحسين عملية التعليم والتعلم، ويعزى ذلك إلى الإعداد التربوي الذي حصل عليه المعلم عندما كان يعد للتدريس، وهذا الإعداد تناول دراسة مقررات في مجال العلوم التربوية والنفسية، وكلها ذات علاقة قوية وتأثير كبير على ما اكتسبه المعلمون من مهارات خاصة بإعداد دروسهم اليومية، وقد انعكس هذا على وعي المعلمين بأهمية توفير العناصر الإيجابية للبيئة التعليمية، واختيار طرق التدريس الملائمة التي تتناسب مع الطلاب، وهذا يسهم في زيادة جاذبية الطلاب للتعلم.

وفي المرتبة الثانية جاءت ممارسات مهارة النمذجة، بمتوسط موافقة (٣,٠٨ من ٥,٠٠)، وأهم هذه الممارسات يتمثل في مشاركة الطلبة في تجهيز الأدوات والمواد التي قد يحتاجونها، وربط

النموذج والفكرة بالمواقف التعليمية، وتشير تلك النتيجة إلى أهمية النمذجة والمحاكاة في تقريب الواقع إلى أذهان الطلاب؛ حتى يمكنهم التعامل مع المواقف التعليمية والحياتية بكفاءة وفاعلية، وكذلك تزيد من قدرات الطلاب على ربط النموذج بالمواقف التي يتعرضون لها.

كما تبين ضعف قيام المعلمين بدورهم المنوط بهم في المطالبة بتطوير النموذج الأولي للفكرة، والقيام بربط النموذج والفكرة بالمواقف التعليمية، وتشير تلك النتيجة إلى ضعف خبرات ومهارات المعلمين نحو قدرتهم على ربط النموذج والفكرة بالموقف التعليمي وتطويره، بما يسهم في تقريب الهدف إلى أذهان الطلاب ، ويُعزى ذلك إلى أن هذا الجانب يحتاج إلى نوع من التفكير بشكل أوسع، وهذا قد يستغرق وقت الحصة، ويحتاج إلى تدريب، وقد يرجع إلى عدم الفهم الكامل والشامل من بعض معلمي الدراسات الاجتماعية لها، بالإضافة إلى أن بعض المعلمين يستخدم طرق تدريس تعتمد على الإلقاء والشرح ، وهي تتضمن التركيز على الجانب المعرفي وإهمال بقية الجوانب المهمة.

في حين جاءت درجة ممارسة مهارة التعاطف في المرتبة الثالثة بمتوسط موافقة قدره (٣,٠٧ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة، وتمثلت أهم ممارسات مهارة التعاطف في تشجيع الطلاب على الاهتمام بالإحساس بالمشكلة، وتفيد تلك المهارة الطلاب في معرفة حجم المشكلة، وكيفية البحث عن الطرق الملائمة للتغلب عليها، وإيجاد الحلول الملائمة لها، وتهيئة الجو النفسي الآمن للتحدث عما يرونه مناسبًا بموضوع المشكلة. في حين أشارت دراسة عيد (٢٠٢٢) إلى ضعف قدرات ومهارات المعلمين نحو تنمية قدرة الطلاب على التعاطف مع المشكلة، وقد يُعزى ذلك إلى أنهم يتعاملون مع طلاب مختلفي القدرات وبينهم فروق فردية؛ مما يستوجب عليهم فهم هذه الفروق وكيفية التعامل معها، ومراجعة الطلاب في أدائهم، وبذلك هم يمارسون مهارات التعاطف في عملهم بصورة قليلة .

وجاءت درجة ممارسة مهارة التحديد في المرتبة الرابعة بمتوسط موافقة قدره (٢,٩٢ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة، وتمثلت أهم ممارسات مهارة التحديد في التشجيع على مناقشة الآراء ووجهات النظر حيال المشكلة، ومطالبة الطلاب بتحليل المشكلة المحددة بشكل تفصيلي، وتشير تلك النتيجة إلى ضرورة تعزيز مهارات الطلاب الخاصة بتحديد المشكلة بدقة؛ مما يسهم في معرفة الحلول الملائمة لتلك المشكلة، والوقوف على جميع جوانب

المعرفة، وتجميع أكبر قدر من المعلومات حول المشكلة؛ بهدف معرفة كيفية التعامل معها، واختيار ما يتناسب من الحلول المطروحة للتغلب على تلك المشكلة، كما تبين ضعف مهارات المعلمين المتعلقة بالتأكيد على التأمل في المعلومات السابقة بشكل فردي، والمساعدة في تحديد المشكلة بمنهجية علمية، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانات المتاحة لدى إدارة المدرسة، وخاصة التجهيزات والأدوات التي تساعد المعلمين على اختيار الطرق والأساليب التي تؤهل لإعمال مهارات التفكر والتأمل، والقدرة على تحديد المشكلة وفق أساليب علمية مخططة ومدروسة.

كما تبين أن درجة ممارسة مهارة التصور (توليد الأفكار) جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط موافقة قدره (٢,٦٢ من ٥,٠٠)، ودرجة ممارسة تشير إلى (متوسطة) في أداة الدراسة، وأن أهم ممارسات مهارة التصور (توليد الأفكار) تمثلت في استخدام إستراتيجيات التعلم النشط المثيرة للتفكير كالعصف الذهني، والتشجيع علي الإبداع في توليد رؤى وحلول منطقية للمشكلة، ويتضح من تلك النتيجة وعي المعلمين بضرورة استخدام إستراتيجيات التعلم النشط التي تثير لدى الطلاب مهارة التفكير التحليلي والإبداعي والعملي التي تسهم في زيادة قدراتهم على حل المشكلات، كما تساعد الطلاب في معرفة أكبر عدد من الحلول الممكنة للمشكلة التي قد تواجههم، واختيار الحلول الملائمة لها في حدود الإمكانات المتاحة لديهم، وكذلك هناك ضعف نحو القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو الحلول للمشكلة، وكذلك توظيف الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لتقييم الأفكار وتطويرها للوصول إلى حل مناسب للمشكلة.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي تعزى للمرحلة الدراسية؟

جدول رقم (١٢) نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) لفروق إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

أبعاد الدراسة	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التعاطف	الابتدائية	٢٠	١٨,٢٥	٢,٢٧٥	٢	٠,٣٢١ غير دالة
	المتوسطة	١١	٢٣,٦٤			
	الثانوية	٧	١٦,٥٧			

أبعاد الدراسة	المرحلة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحديد	الابتدائية	٢٠	١٩,٤٨	٠,٨١٧	٢	٠,٦٦٥ غير دالة
	المتوسطة	١١	٢١,٤١			
	الثانوية	٧	١٦,٥٧			
التصور (توليد الأفكار)	الابتدائية	٢٠	١٨,٩٥	١,٧٣٨	٢	٠,٤١٩ غير دالة
	المتوسطة	١١	٢٢,٧٧			
	الثانوية	٧	١٥,٩٣			
النمذجة	الابتدائية	٢٠	١٩,٣٥	٠,٦٧٣	٢	٠,٧١٤ غير دالة
	المتوسطة	١١	٢١,٣٦			
	الثانوية	٧	١٧,٠٠			
الاختبار	الابتدائية	٢٠	٢٠,٢٥	٠,٧٢٤	٢	٠,٦٩٦ غير دالة
	المتوسطة	١١	٢٠,١٨			
	الثانوية	٧	١٦,٢٩			
الدرجة الكلية لجميع المهارات	الابتدائية	٢٠	١٩,٠٨	١,٥٨٠	٢	٠,٤٥٤ غير دالة
	المتوسطة	١١	٢٢,٥٥			
	الثانوية	٧	١٥,٩٣			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥≥∝) في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي تعزى للمرحلة الدراسية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٣٢١، ٠,٦٦٥، ٠,٤١٩، ٠,٧١٤، ٠,٦٩٦، ٠,٤٥٤) وهي جميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير المرحلة الدراسية في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التصميمي تعزى للخبرة العملية؟

جدول رقم (١٣) نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) لفروق إجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية

أبعاد الدراسة	الخبرة العملية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التعاطف	من ٥ سنوات فأقل	٥	٧,٦٠	٦,٩٥٩	٢	٠,٠٣١* دالة
	من ٦–١٠ سنوات	٥	٢٣,٩٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٢٠,٨٤			
التحديد	من ٥ سنوات فأقل	٥	٩,٢٠	٦,٥٦٤	٢	٠,٠٣٨* دالة
	من ٦–١٠ سنوات	٥	٢٦,٨٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٢٠,٠٤			
التصور (توليد الأفكار)	من ٥ سنوات فأقل	٥	٧,٦٠	٧,٩٩٧	٢	٠,٠١٨* دالة
	من ٦–١٠ سنوات	٥	٢٦,٦٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٢٠,٣٦			
النمذجة	من ٥ سنوات فأقل	٥	١٠,٤٠	٤,٢٠٢	٢	٠,١٢٢ غير دالة
	من ٦–١٠ سنوات	٥	٢٣,٤٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٢٠,٤٣			
الاختبار	من ٥ سنوات فأقل	٥	٧,٥٠	٦,٨٥١	٢	٠,٠٣٣* دالة
	من ٦–١٠ سنوات	٥	٢٢,٦٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٢١,٠٩			
الدرجة الكلية لجميع المهارات	من ٥ سنوات فأقل	٥	٨,٢٠	٦,٧٩٦	٢	٠,٠٣٣* دالة
	من ٦–١٠ سنوات	٥	٢٥,٤٠			
	أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٢٠,٤٦			

*فروق دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$)

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة النمذجة كإحدى مهارات التفكير التصميمي تعزى للخبرة

العملية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,١٢٢) وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الخبرة العملية في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة النمذجة.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (∝≤٠,٠٥) في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لبقية مهارات التفكير التصميمي، تعزى للخبرة العملية لصالح أفراد الدراسة من ذوي الخبرة من ٦ إلى ١٠ سنوات، وكذلك أفراد الدراسة من ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد الدراسة من ذوي الخبرة الكبيرة عادة ما يكونون أكثر فهماً ومعرفة لطرق وأساليب ممارسة مهارات التفكير التصميمي مقارنة بالمعلمين من ذوي الخبرة الأقل.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة آل كاسي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في أي من مجالات تنمية الإبداع في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد تعزى للخبرة.

إجابة السؤال الخامس: ما التصور المقترح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح؟

قام الباحث بإعداد تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير التصميمي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء نظرية الذكاء الناجح، وتحسينه في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، ويتضمن التصور المقترح للبرنامج التدريبي النقاط الآتية:

١. أهداف البرنامج التدريبي المقترح.
٢. منطلقات البرنامج التدريبي المقترح.
٣. معايير اختيار البرنامج التدريبي المقترح.
٤. محتوى البرنامج التدريبي المقترح، ويتكون من خمس وحدات تدريبية، تضم كل وحدة تدريبية ما يلي:

- الأهداف السلوكية.
- المحتوى.
- إستراتيجيات التدريب.
- الأنشطة التعليمية.
- الوسائل والتقنيات المساعدة.
- التقويم.

١. أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

الهدف العام:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير التصميمي في ضوء نظرية الذكاء الناجح، من خلال تنمية المهارات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وتدريبهم على هذا البرنامج التدريبي المقترح.

الأهداف التفصيلية، ويتفرع من الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية، وهي:

- تنمية مهارة التعاطف وقياسها.
- تنمية مهارة التحديد وقياسها.
- تنمية مهارة التصور (توليد الأفكار) وقياسها.
- تنمية مهارة النمذجة وقياسها.
- تنمية مهارة الاختبار وقياسها.

٢. منطلقات البرنامج التدريبي المقترح:

اعتمد البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المنطلقات، وهي:

أ- الهدف من البرنامج إيجاد المعرفة من خلال بناء قاعدة معرفية منظمة يمكن استرجاعها بسهولة.

ب- تحديد الخطوات وفق نظرية Sternbergباستخدام تعليم التفكير التحليلي، والإبداعي، والعملي وتوظيفها في سياقات غير مألوفة.

ج- الكشف عن قدراتهم، وتعزيز نقاط القوة لديهم، ومعالجة نقاط الضعف.

د- نتائج الدراسة الحالية، خاصة فيما يتعلق بالاستبانة، حيث أشارت نتائج البحث إلى:

- أن أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالزلفي لمهارات (التعاطف، والتحديد ، التصور (توليد الأفكار)، النمذجة، الاختبار) بشكل عام جاء متوسطًا.

- الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن هناك اتفاقًا إلى حد كبير فيما يخص مهارات التفكير التصميمي الرئيسة المتمثلة في (التعاطف، التحديد، التصور (توليد الأفكار)، النمذجة، الاختبار).

- أهمية الاتجاهات المعاصرة في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية وتدريبهم.

٣. معايير اختيار البرنامج التدريبي المقترح:

- شمولية محتوى البرنامج لجميع المهارات المطلوب تنميتها معرفيًا وأدائيًا بناء على نتائج الاستبانة.

- مناسبة محتوى البرنامج للأهداف المراد تحقيقها.

- مراعاة التنوع والتدرج المنطقي في تقديم محتوى البرنامج، والترابط بين أجزائه.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.

- أن يكون محتوى البرنامج التدريبي حديثًا، ويسير وفق التطورات العلمية المعاصرة، وقابلاً للملاحظة والتقويم.

- تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الوحدات التدريبية بلغت (٥) وحدات تدريبية، على أساس أن يتم التدريب بواقع (٤) ساعات في اليوم، وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج (٢٠) ساعة تدريبية.

٤. محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

يتضمن محتوى البرنامج التدريبي المقترح جميع جوانب الخبرة والمهارات والمعارف التي يتوقع من المتدرب أن يكتسبها بعد التدريب على البرنامج، والجدول التالي يوضح ذلك:

الوحدة التدريبية	المحتوى	الزمن
الوحدة الأولى (مهارة التعاطف)	▪ مقدمة عن مفهوم التفكير التصميمي وأهميته ▪ ماهية مرحلة التعاطف ▪ العمل على مخطط مجال المشكلة ▪ كيفية بناء الشخصية، والأساليب المستخدمة في ذلك ▪ تطبيقات عملية لمهارة التعاطف	٤ ساعات
الوحدة الثانية (مهارة التحديد)	▪ المقصود بمرحلة التحديد ▪ خطوات تحديد المشكلة ▪ المقارنة بين الملاحظات والمعلومات الداخلية ▪ بيان تأطير المشكلة وتحديد وجهات النظر حيالها ▪ تطبيقات عملية لمهارة التحديد	٤ ساعات
الوحدة الثالثة (التصور (توليد الأفكار)	▪ المقصود بتوليد الأفكار ▪ دور العصف الذهني في مرحلة توليد الأفكار ▪ كيفية توظيف الذكاءات المتعددة في توليد الأفكار ▪ كيفية تصنيف الأفكار حسب أهميتها ▪ المخطط لاختيار الحل المناسب ▪ تطبيقات عملية لمهارة التصور (توليد الأفكار)	٤ ساعات
الوحدة الرابعة (النمذجة)	▪ ماهية النمذجة ▪ كيفية بناء النموذج ▪ مبررات بناء النموذج ▪ كيفية بناء مخطط الابتكار ▪ تطبيقات عملية لمهارة النمذجة.	٤ ساعات
الوحدة الخامسة (الاختبار)	▪ المقصود بمرحلة الاختبار ▪ كيفية اختبار النموذج ▪ خطوات اختبار النموذج (التخطيط، التنفيذ، الدروس المستفادة) ▪ تطبيقات عملية لمهارة الاختبار	٤ ساعات

٥. إستراتيجيات التدريب:

في ضوء أهداف البرنامج والمحتوى، تم اختيار طرق التدريب التي تناسب المحتوى وتحقق الأهداف، وتراعي طبيعة المتدربين وقدراتهم، وميولهم، وطبيعة المكان المعد للتدريب، ومن هذه الإستراتيجيات طريقة الإلقاء، المناقشة، الحوار، العصف الذهني، حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم النشط، الذكاءات المتعددة، والأنشطة والتدريبات العملية.

٦. الوسائل والتقنيات المساعدة:

السبورة التفاعلية، وجهاز الحاسب الآلي، واللوحات التعليمية، وجهاز العرض (Data Show)، والوسائط المتعددة (نصوص، رسوم متحركة، صور، مقاطع فيديو...).

٧. الأنشطة التعليمية:

يمكن استخدام الأنشطة التعليمية التالية:

- إعداد دروس تطبيقية وعرضها على المتدربين.
- دعوة الخبراء والمختصين في مجال التعليم.
- الأنشطة الفردية والجماعية (أوراق العمل، التقارير الفردية والجماعية).
- إجراء دروس مصغرة يتم فيها تطبيق ما تم التدريب عليه.

٨. التقويم:

- تقويم أداء المتدربين أثناء الوحدات التدريبية من خلال أوراق العمل الجماعي، وورش العمل الجماعية.
- بطاقة ملاحظة لقياس مستوى إتقان المتدربين لمهارات التفكير التصميمي.
- العمل على تقرير فردي لكل متدرب بعد نهاية كل وحدة بشكل يومي.
- يقوم كل متدرب بتقويم البرنامج التدريبي عن طريق استبانة لتقويم الاتجاه نحو التدريب، ورصد الانطباعات عن: المدرب، والمحتوى، وبيئة ومكان التدريب بعد نهاية البرنامج.

ضبط البرنامج التدريبي المقترح:

– للتأكد من دقة التصور المقترح، وصدقه، ومناسبته لما وضع من أجله؛ تم عرضه على عدد من المختصين لإبداء آرائهم في التصور ومكوناته، وقد أقروا جميعا بمناسبة التصور لتحقيق الهدف منه، مع الإشارة لبعض التعديلات المتمثلة في تعديل بعض الصياغات لبعض العبارات، وحذف عبارة تفسيرية في المنطلقات.

التوصيات:

بناء على ما انتهت إليه الدراسة من أن مهارات التفكير التصميمي من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء هذه النتائج ومناقشتها يوصي الباحث بما يأتي:

– تكثيف برامج التوعية المقدمة للمعلمين بأهمية مهارات التفكير التصميمي ودورها في صقل خبرات وقدرات الطلاب على التعامل مع المشكلات التي تواجههم.

– تكثيف برامج التدريب المقدمة للمعلمين نحو كيفية توظيف أساليب التدريس الحديثة في تنمية مهارات التفكير التصميمي لدى الطلاب.

– تشجيع الطلاب على التعاون فيما بينهم وتنمية مفاهيم العمل بروح الفريق الواحد وكيفية التعامل مع المشكلات التي تواجههم، وزيادة مهارات التواصل مع الآخرين لدى الطلاب.

– استخدام إستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة التي تسهم في تعزيز مهارات التفكير التصميمي لدى الطلاب وتتلاءم معهم، وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم.

المقترحات:

في ضوء ما سبق من نتائج يقترح الباحث الآتي:

١. إجراء دراسات أخرى تعتمد على نتائج هذه الدراسة لتشمل عينات أوسع من المعلمين في تخصصات ومراحل تعليمية أخرى، والمقارنة تبعا لمتغيرات أخرى مثل التخصص والجنس.

٢. إجراء دراسة تستهدف الكشف عن مهارات التفكير التصميمي التي يمارسها معلمو الدراسات الاجتماعية داخل الصف من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين.

٣. بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات التفكير التصميمي في مقرر الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

٤. تصميم وحدة تعليمية في مقرر الدراسات الاجتماعية قائمة على مهارات التفكير التصميمي لتنمية مفاهيم العمل الجماعي، وتنمية مهارات التواصل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥. أثر برنامج تعليمي قائم على مهارات التفكير التصميمي في مقرر الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، خالد (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير المحوري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(٣)، ٣٠٠-٣٤١.

إبراهيم، مجد، السابح، السيد. (٢٠١٠). الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي. عالم الكتب.

أبو جادو، محمود، الصياد، السيد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات والعلوم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمام، مجلة دراسات: العلوم التربوية، (٤٤).

أبو جادو، محمود، الناطور، ميادة. (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (١).

الإشراف التربوي. (١٤٤٢). التقرير السنوي لإدارة الإشراف التربوي، إدارة التعليم.

الأشقر، سماح، الخطيب، منى. (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التدريس الإبداعي والكفاءة الذاتية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(٤)، ٧٨٤ -٨٥٣.

آل كاسي، عبد الله. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية الإبداع في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(٢)، ٣٨٢-٣٩٩ .

الباز، مروة. (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي في تعليم *STEM* لتنمية عمق المعرفة والممارسات التدريسية والتفكير التصميمي لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة، مجلة كلية التربية، ٣٤(١٢)، ١-٥٤.

الجاسم، فاطمة. (٢٠١١). تأثير مواءمة نظريات الذكاء الناجح على منهج الصف الثالث الابتدائي عملية التجريب على القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، مجلة كلية التربية، ٣(٧٥) ١٦٧-١٩٣.

الجودة، ماجد. (٢٠١٠). مقارنة أسلوبين في فحص تقديرات المحكمين الثنائية لملاءمة فقرات أدوات القياس [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الحربي، نوار. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إثرائي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات التحليلية والإبداعية والعملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (٦) ٢٤٧-٢٩٧.

حرحش، صفوت، سيد، أحمد. (٢٠٢٣). نموذج تدريسي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات النقد الأدبي والكتابة الوظيفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (٢٥٧)، ١٢ – ٦٢.

درويش، دعاء. (٢٠٢٠). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١١١)، ٨٠-١٥٦.

زايد، غادة (٢٠١٩). برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٠٨)، ٢٠٠-٢٣٩.

الزبيدي، نانسي. (٢٠٢٠). تصميم وحدة تعليمية في العلوم قائمة على التفكير التصميمي وقياس فاعليتها في إكساب المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة اليرموك.

الزهراني، سعود. (١٤٣٢). برنامج مقترح لتطوير برنامج الإعداد التربوي لمعلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء كفايات التدريس اللازمة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

السكران، محمد. (٢٠٠٢). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية (ط٣). دار الشروق للنشر والتوزيع.

سلطان، هند. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات معلمات التاريخ. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٣(٣)، ٢١٣ -٢٦١.

عبد المجيد، عبد الله. (٢٠٢٠). استخدام نموذج مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس وحدة "مبادئ التفكير العلمي" لتنمية المفاهيم والتفكير الإيجابي والاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية، (٧٩)، ٥١٠- ٦١٠.

عسيرى، مفرح. (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير العليا والأداء التدريسي لمعلمي رياضيات المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٢٦-٣٥١.

عمار، سلوى. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، (مقبول للنشر).

عمر، سعاد (٢٠١٨).برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢٣١)، ٦٦-٩٩.

العنزي، سالم، العمري، عبد العزيز. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التفكير التصميمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب الموهوبين بمدينة تبوك. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٦ (٤)، ٦٨-٨١.

عيد، أيمن. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي قائم على منحى *STEM* لتنمية مهارات التفكير التصميمي ومهارات تطوير مناهج اللغة العربية لدى موجهي "مشرفي" اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، ٣٣ (١٢٩)، ٣٦٩-٤٥١.

غانم، تفيده. (٢٠٢٠). الأبعاد التنموية لتدريب المعلمين على التعليم في مجال التغير المناخي في إطار المدرسة الشاملة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، المجلة المصرية للتربية العلمية،٢٣ (٦)، ٤١ – ٧٠.

المطيعي، ميسرة. (٢٠٢١). أثر تطبيق نماذج التفكير التصميمي على طلاب التعبئة والتغليف لتنمية مهارات التفكير الإبداعي. مجلة العمارة والفنون الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، (٢٩)،٤١١-٤٣٢.

المظلوم، هند، اللوزي أزراق. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على مدخل التفكير التصميمي لتنمية مهارات تسويق الذات وخفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (٣٠)، ٣٧-١٠٧.

نزال، شكري حامد. (٢٠١٤). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. دار الكتاب العربي.

ترجمة المراجع العربية:

Al-Ashqar, Samah, Al-Khatib, Mona. (2021). A proposed training program in light of the theory of successful intelligence to develop cognitive achievement, creative teaching skills, and self-efficacy for primary school science teachers. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 15(4). 784-853.

Al-Mazloum, Hind, Al-Lawzi Azraq. (2020). A training program based on the design thinking approach to develop self-marketing skills and reduce professional future anxiety among students of the Faculty of Home Economics - Helwan University. Journal of Research in the Fields of Specific Education, 30, 37-107.

Harhash, Safwat, Sayed, Ahmed. (2023). A teaching model based on the theory of successful intelligence to develop literary criticism and functional writing skills among first-year secondary school students. Studies in Curricula and Teaching Methods, 257, 12-62.

Eid, Ayman. (2022). A training program based on the Steam approach to develop design thinking skills and Arabic language curriculum development skills among Arabic language “supervisors” mentors at the primary level. Al-Mina University Journal of the College of Education, 129(33), 369-451.

Ammar, Salwaa. (2021). A proposed strategy based on the theory of successful intelligence using augmented reality technology in teaching history to develop analytical thinking skills and historical imagination for middle school students. Educational Journal, (accepted for publication).

.Sultan, Hind. (2022). The effectiveness of a proposed program in teaching history based on the theory of successful intelligence to develop twenty-first century skills among female history teachers. Journal of Scientific Research in Education, 23(3), 213 -261.

Al-Harbi, Nawar. (2021). The effectiveness of an enrichment program based on the theory of successful intelligence to develop analytical, creative, and practical skills among middle school female students. Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, 6, 247-297.

Al-Mutai'i, Maysara. (2021). The impact of applying design thinking models on packaging students to develop creative thinking skills. Journal of Architecture and Human Arts, 29, 411-432.

Asiri, Mufarreh (2021). The impact of a proposed training program based on the theory of successful intelligence in developing higher-order thinking skills and the teaching performance of secondary school mathematics teachers. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 326-351.

Ibrahim, Khaled (2021). The effectiveness of a training program based on the theory of successful intelligence in developing critical thinking skills among students in the second cycle of basic education. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences,15(3), 300-341.

Abdel Majeed, Abdullah (2020). Using a proposed model based on the theory of successful intelligence in teaching the "Principles of Scientific Thinking" unit to develop concepts, positive thinking, and scientific attitudes among first-year secondary school students. Sohag University Educational Journal, (79), 510-610.

Al Kasi, Abdullah (2020). A training program based on the theory of successful intelligence to develop creativity in teaching among faculty members at King Khalid University. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 2(28), 382-399.

Al-Zubaidi, Nancy (2020). Designing an educational unit in science based on design thinking and measuring its effectiveness in imparting scientific concepts, creative thinking skills, and critical thinking to basic stage students. unpublished doctoral dissertation, Yarmouk University, Jordan.

Darwish, Duaa. (2020). A proposed teaching model in light of the theory of successful intelligence to develop deep understanding and geographical curiosity among secondary school students. Journal of the Educational Association for Social Studies, (111), 80-156.

Ghanem, Tafidah. (2020). Developmental dimensions of training teachers to teach in the field of climate change within the framework of the comprehensive school to meet the challenges of the twenty-first century, Egyptian Journal of Scientific Education, 6(23), 41-70.

Zayed, Ghada (2019). A program based on the theory of successful intelligence to develop historical thinking skills among secondary school students, Journal of the Educational Association for Social Studies, (108), 200-239.

Al-Anzi, Salem Mazlouh, Al-Omari, Abdul Aziz bin Ghazi. (2018). The effectiveness of a training program based on design thinking in developing creative thinking skills among gifted students in the city of Tabuk, International Specialized Educational Journal, 4(6),68-81.

Al-Baz, Marwa. (2018). The effectiveness of a training program in STEM education to develop the depth of knowledge, teaching practices, and design thinking among in-service science teachers, Assiut University Journal of the Faculty of Education, 12(34), 1-54.

Omar, Souad. (2018). A program based on the theory of successful intelligence to develop philosophical skills among secondary school students, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods Journal, 231, 66-99.

Abu Jado, Mahmoud, Al-Sayyad, Al-sayed. (2017). The effectiveness of a training program for teachers based on the theory of successful intelligence within the mathematics and science curriculum in developing analytical, creative and practical abilities and academic achievement among a sample of primary school students in Dammam, Journal of Educational Science Studies, (44).

Abu Jado, Mahmoud, Al-Natour, Mayada. (2016). The impact of an educational program based on the theory of successful intelligence in developing the analytical, creative, and practical abilities of mentally gifted students, Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, 1(14).

Nazzal, Shukri (2014). Social Studies Curricula and Teaching Principles. Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Al-Jassem, Fatima. (2011). The effect of harmonizing theories of successful intelligence on the third-grade primary curriculum, the process of experimentation on analytical, creative, and practical abilities. Mansoura University Journal of the Faculty of Education, 75(3), 167-193.

Ibrahim, Majd, Al-Sabeh, Al-Sayed. (2010). Creativity and interactive classroom teaching. World of Books.

AlJoudah, Majid. (2010). Comparing two Methods for Examining Bilateral Arbitrators' Estimates of the Adequacy of Measurement Instrument Items. Unpublished doctoral dissertation. Yarmouk University

Al-Sakran, Muhammad. (2002). Methods of Teaching Social Studies (3rd) edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Educational supervision. (1442). Annual report of the Department of Educational Supervision, Department of Education, Zulfi.

Al-Zahrani, Saud. (1432). A proposed program for developing an educational preparation program for social studies teachers for the primary stage in teachers' colleges in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the necessary teaching competencies [unpublished doctoral dissertation]. Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

المراجع الأجنبية:

Chan, W. (2008). Teacher Self - efficacy and successful intelligence among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong. Educational Psychology, 28(7), 755.786

Goldman,S , Kabayadondo.Z. (2017). Taking Design Thinking to school. Routledge.

Harris, R. (2017). Teachers as designers: Creativity, innovation and technology in professional development (Unpublished Dissertation). Columbia University.

Mootee.I. (2011). Teaching Note "Design for Creativity and Business Innovation series", NY: Idea couture Inc.

Painter, D. (2018). Using Design Thinking in Mathematics for Middle School Students: A Multiple Case Study of Teacher Perspectives, Unpublished Dissertation. Concordia University.

Roterberg Christian M. (2018). Handbook of Design Thinking: Tips & Tools for How to Design Thinking. Kindle Direct Publishing.

Sternberg, R. J. Grigorenko, E. (2007). Teaching for Successful intelligence (2nd Ed), Corwin Press.

Tu, J., Liu, L., & Wu, K. (2018). Study on the Learning Effectiveness of Stanford Design Thinking in Integrated Design Education. Sustainability, 10(8), 26-49.

Vimple, A, 8 Sawhney, S. (2017). Relationship between Academic Achievement and Successful Intelligence of Adolescents. Journal of Education and Applied Social Science, 8(3), 799-805.

D.School at Stanford University. (2016). Design Thinking Bootleg: Stanford University Institute of Design at Stanford.

https://static1.squarespace.com/static/57c6b79629687fde090a0fdd/t/5b19b2f2aa4a99e99b26b6bb/1528410876119/dschool_bootleg_deck_2018_final_sm+%282%29.pdf

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)